المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٥٦

مصر تدافع عن نفسها

وترفض انذارًا بريطانيًا فرنسيًا بانزال قواتهما فى القناة

مصر ترسل مذكرة عاجلة إلى مجلس الأمن لدعوته للاجتماع فورًا لبحث الانذار

الرئيس يبعث برسائل شخصية إلى ايزنهاور وبولجانين وتيتو ونهرو وسوكارنو

رفضت مصر الانذار المشترك الذى وجهته بريطانيا وفرنسا الى مصر واسرائيل فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس وطلبتا فيه وقف جميع الاعمال الحربية وسحب جميع قواتهما الى مسافة عشرة اميال من قناة السويس ، وان تقبل مصر احتلال القوات البريطانية والفرنسية مواقع رئيسية فى بور سعيد والاسماعيلية والسويس ، وان تجيب هذه المطالب خلال ١٢ ساعة من تسلم هذا الانذار والا استعملت الدولتان القوة فى تنفيذ ماورد فى انذارهما .

فقد استدعى الرئيس جمال عبد الناصر ، سفير بريطانيا فى القاهرة ، والقائم باعمال السفارة الفرنسية ، وابلغهما ان مصر لاتقبل هذا الانذار باى حال ، بل تعتبره اعتداء على حقوقها وكرامتها ، وانتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ، وابلغهما ان مصر ستدافع عن حقوقها وكرامتها ...

وكلفت مصر فى الوقت نفسه مندوبها الدائم فى الامم المتحدة بتقديم مذكرة الى رئيس مجلس الامن ، تطلب فيها اجتماع المجلس فورا للنظر فى العدوان الذى هددت به بريطانيا وفرنسا فى انذارهما ، وذلك قبل انتهاء مدته ، اى قبل الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم (الاربعاء) . واحتفظت مصر بحقها فى الدفاع عن نفسها ضد هذا العدوان الى ان يتخذ مجلس الامن الاحتياطات الضرورية لمواجهة هذا الموقف .

وقد اجتمع مجلس الامن فعلا فى منتصف ليلة امس لبحث المذكرة المصرية.
وبعث الرئيس جمال عبد الناصر امس برسائل خاصة الى الرئيس ايزنهاور والرفيق بولجانين والمارشال تيتو والباندیت نهرو والرئيس سوكارنو .
هذا ، وقد تقرر اعلان التعبئة العامة فى مصر واستدعاء جميع قوات الحرس الوطنى .

وفيما يلى تفاصيل هذه الأنباء :

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة العاشرة من مساء أمس ، السفير البريطانى فى القاهرة ونبهه إلى ان الإنذار الذى وجهته بريطانيا باسمها واسم فرنسا إلى الحكومة المصرية اليوم (أمس) ، لا يمكن قبوله بحال ، بل نعتبره اعتداء على حقوق مصر وكرامتها ، وانتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة . ففى الوقت الذى تدافع مصر فيه عن نفسها داخل أراضيها ضد العدوان الإسرائيلى ، يتجاوز بريطانيا وفرنسا للعدوان على المعتدى عليه .

وانذره الرئيس بأن مصر لا يسعها إزاء أى عدوان عليها ، الا ان تدافع على حقوقها وكرامتها .

وإنذار فرنسا

كما ابلغ الرئيس جمال عبد الناصر هذا الإنذار المصرى للقائم بأعمال السفارة الفرنسية وطلب منه ان يبلغه لحكومته .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية